@ 296 @ % (ورأى عيني الفتى أباكا % .

يعطي الجزيل فعليك ذاكا .

. %)

وقرأ الأعمش : ليصرف ، بياء الغيبة عائداً على ربه . وقرأ العربيان ، وابن كثير : المخلصين إذا كان فيه إلى حيث وقع بكسر اللام ، وباقي السبعة بفتحها . وفي صرف السوء والفحشاء عنه وكونه من المخلصين دليل على عصمته . .

{ وَاسُتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاء مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءا إِلا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * قَالَ هِىَ رَاوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الكَاذِبِينَ } : أي واستبق يوسف وامرأة العزيز إلى الباب هذا للخروج والهروب منها ، وهذه لمنعه ومراودته . وأصل استبق أن يتعدى بإلى ، فحذف اتساعاً . وتقدم أنّ الأبواب سبعة ، فكان تنفتح له الأبواب باباً باباً من غير مفتاح ، على ما نقل عن كعب أن فراش القفل كان يتناثر ويسقط ، حتى خرج من الأبواب . ويحتمل أن تكون الأبواب المغلقة ليست على الترتيب باباً فباباً ، بل تكون في جهات مختلفة كلها منافذ للمكان الذي كانا فيه ، فاستبقا إلى باب يخرج منه . ولا يكون السابع على الترتيب ، بل أحدها . وقدت يحتمل أن يكون معطوفاً على واستبقا ، ويحتمل أن يكون حالاً أي : وقد قدّت جذبته من خلفه بأعلى القميص من طوقه ، فانخرق إلى أسفله . والقدّ : القطع والشق ، وأكثر استعماله فيما كان طولاً قال : % (تقدّ السلوقي المضاعف نسجه % .

وتوقد بالصفاح نار الحباحب .

. %)

والقط : يستعمل فيما كان عرضاً ، وقال المفضل بن حرب : رأيت في مصحف قط من دبر أي شق . قال يعقوب : الشق في الجلد في الصحيح ، والثوب الصحيح . وقال ابن عطية : وقرأت فرقة قط . وألفيا سيدها أي : وجد أو صادفا زوجها وهو قطفير . والمرأة تقول لبعلها : سيدي ، ولم يضف إليهما ، لأن قطفير ليس سيد يوسف على الحقيقة . ويقال : ألفاه ووارطه وصادفه ووالطه ولاظه ، كله بمعنى واحد . قيل : ألفياه مقبلاً يريد أن يدخل ،